

درس فجر السبت 72/5/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان للمتقين عند ربهم جنات نعيم افجعل المسلمين كال مجرمين؟ ما لكم كيف تحكمون؟ ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخرون. ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم - 00:00:00 من قيامة ان لكم لما تحكمون. سلهم ايهem بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - 00:00:42 ليهون. ايه ده ؟ احسن اليك لا الله الا الله يقول تعالى ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم لما ذكر العذاب الذي اعده الله الكافرين وجاء المتقين ان من المتقين عند ربهم جنات النعيم - 00:01:23

ثم بين حكمته سبحانه وانه لا يسوبي بين المسلمين والمجرمين كيف نجعل المسلمين كال مجرمين هذا لا يليق بالله حكمة الله جارية على التسوية بين المتماثلات والتفريق بين المختلفات وبين متقين المسلم وبين المسلمين والمجرمين بينهما كبار - 00:02:06 وكيف وكيف يقال انه تعالى والمنكرون للبعث يتضمن كلامهم ان الله يسوبي بين المسلمين والمجرمين والمتقين والفحار لانه لولا اذا لم يكن بعد فسيستوي هؤلاء وهؤلاء. لأنهم كلهم لا يجازون ولا يعاقبون ولا يشأب - 00:02:42 لا يوجد هؤلاء ولا يعاقب هؤلاء وقد ابطل الله ذلك في ايات الذين اجترحوا السيئات ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون الاستفهام انكار اي لا يكون لا يكون هذا - 00:03:09 ولا يجعل الله المسلمين كال مجرمين ثم ينكر عليهم ذلك هذا القول هذا الظلم ويل للذين قضوا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفحار - 00:03:48 ما لكم كيف تأكلون هذا اسلوب انتشار واستفهام انكار ما لكم يقولون هذا كيف تحكمون هذا الحكم الجائر الباطل كتاب فيه تدرسون يعني هل لكم مستند من كتاب تزعمون وتبدعون - 00:04:17

وليس لهم كتاب ولا لزعمهم وظنه الفاسد كتاب فيه تدرسون ان لكم لما تخرون الى يوم القيمة. ان لكم لما تحكمون وليس لهؤلاء المبطلين ليس لهم من يحكموا بما شاءوا ويتخروا - 00:04:46 من تخيلهم انهم يقولون لنا الحسن ويجعلون لله ما ينفعون وكتب السنن الكذبة ان لهم الحسن والآخر يقول ولئن رجعت الى ربى ان لي عنده بالحسنى هم ينكرون الآخرة ويدعون ان لهم الحسن ولهم الجنة. يعني لو كان هناك بعث ونشر لكانوا هم اهل الجنة لو كانوا هم اهل - 00:05:43

الجنة ايهم الزعيم هو الظالم من هو الظالم لهم فيما يدعون لانفسهم ايهم بذلك زعيم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين شركاؤهم لا تغفي عنهم شيئا لا تغفي عنه في نجا و لا - 00:06:11 ولا حصون شرعية طبعا فليأتوا بشركاء ان كانوا صادقين ثم قال تعالى يوم يكشف عن ساق نذكر او اذكروا يوم يكشف عن ساق يدعون الى السجود فلا يستطيعون قد دلت السنة على ان المراد ان الله يغشو عن ساقه يوم القيمة - 00:06:59 فيسجد له المؤمنون الذين كانوا يفسدون في الدنيا ويعجز المنافقون الذين كانوا والكافر والمنافقون اذا كانوا يسجدون ونفقا ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشئة ابصارهم تركهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - 00:07:28

قد كانوا في الدنيا يدعون الى السجود الى الصلاة وهم سالمون ولكنهم يأبون ذلك و اذا قيل له ملك او لا يركعون قرأ عليهم القرآن لا يسجدون يوم القيمة اذا المؤمنون - 00:08:00

عجز المنافقون وصار ظهر الواحد منهم طبقا لا يستطيع ان ينحني ولا شدود برکوع ولا سجود قد كانوا في الدنيا يدعون الى السجود وهم سالمون لا علة بهم ولكنهم - 00:08:24

يستكرون نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى - 00:08:44

ان المتقين عند ربهم الآيات يخبر تعالى فيما اعده للمتقين للكفر والمعاصي تعالى بما اعده للمتقين للكفر والمعاصي. المتقين للكفر نعم المتقين للكفر والمعاصي. في كلمة للكفر والمعاصي ترجع الى المتقين - 00:09:21

يعني الذين يتقون الكفر والمعاصي اتقونه ويحتبونه نعم من انواع النعيم والعيش السليم بجوار اكرم الاكرمين وان حكمته تعالى لا تقتضي ان يجعل المتقين القانتين بربهم المنقادين لا وامرها المتبعين مراضيه - 00:09:49

المجرمين الذين اوطعوا في معاصيه والكفر بآياته ومعاندة رسله ومحاربة اولئك. وان من ظن انه يسويهم في الثواب فانه قد اساء الحكم وان حكمه باطل ورأينا قد هاته فانه قد اساء الحكم - 00:10:26

قد اساء نعم وان حكمه باطل ورأي فاسد وان المجرمين اذا ادعوا ذلك فليس لهم مستند لا كتاب فيه يدرسون ويتللون انهم من اهل الجنة وان لهم ما طلبوا وتحبروا - 00:10:58

وليس لهم عند الله عهد ويدين بالغة الى يوم القيمة ان لهم ما يحكمون وليس لهم شركاء واعوان على ادراك ما طلبوا فان كان لهم شركاء واعوان ان يأتوا بهم ان كانوا صادقين - 00:11:29

ومن المعلوم ان جميع ذلك منتف فليس لهم كتاب ولا لهم عند الله ولا لهم عهد عند الله النجاة ولا لهم شركاء يعين لهم وعلم ان دعواهم باطلة فاسدة وقوله سلهم ايهم بذلك زعيم - 00:11:56

اي ايهم الكثير بهذه الدعوة التي تبين بطلانها فانه لا يمكن احدا ان يتتصدر بها ولا يكون زعيما فيها قال الله تعالى ولا يكون ولا يكون زعيما فيها. نعم قال الله تعالى يوم يكشف عن ساق الآيات اي اذا كان يوم القيمة - 00:12:28

وانكشف فيه من القلاقل والزلزال والاهوال مما لا يدخل تحت الوهم واتى الباري لفصل القضاء بين عباده ومجازاتهم فكشف عن ساقه الكريمة التي لا يشبهها شيء ورأى الخلائق من جلال الله وعظمته - 00:12:59

ما لا يمكن التعبير عنه فحين اذ يدعون الى السجود ويسبح المؤمنون الذين كانوا يسجدون لله طوعا واختيارا ويذهب الفجار المنافقون ليسجدوا فلا يقدرون على السجود وتكون ظهورهم البقر لا يستطيعون الانحناء - 00:13:26

وهذا الجزء من جنس عملهم فانهم كانوا يدعون في الدنيا الى السجود لله وتوحيده وعبادته وهم سالمون لا علة فيهم فيستكرون عن ذلك ويأبون فلا تسأل يومئذ عن حالهم وسوء مآلهم. فان الله قد سخط عليهم وحقت عليهم كلمة العذاب - 00:13:59

وتقطعت اسبابهم ولم تتفهم الندامة والاعتذار يوم القيمة في هذا ما يزعج القلوب عن المقام عن المعاصي ويوجب التدارك مدة الامكان انتهى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:14:27

قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة الحجر قوله تعالى ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين بين في هذه الاية الكريمة ان المتقين يوم القيمة في جنات وعيون - 00:15:06

ويقال لهم يوم القيمة ادخلوها بسلام امنين وذكر في مواضع اخرى صفات ثوابهم. وربما بين بعض تفواهم التي نالوا بها هذا الثواب الجزييل. قوله في الذاريات ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين. كانوا قليل - 00:15:29 كم من الليل ما يهجنون وبالسحار هم يستغفرون. وفي اموالهم حق للسائل والمحروم قوله في الدخان ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس استبرق مقابلين. كذلك وزوجناهم بحور عين. يدعون فيها بكل فاكهة امنين. لا

فيها الموتى الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم وقوله في الطور ان المتقين في جنات ونعم
فاكھین بما اتاھم ربھم ووقاهم ربھم عذاب - 00:16:26

كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون. متكئين على سر مصفوفة وزوجناهم بحور عين وقوله في القمر ان المتقين في جنات ونهر في
مقعد صدق عند ملیک مقتدر وقوله في المرسلات ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون. كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم -

00:16:46

تعملون الى غير ذلك من الایات وقد بینا في ترجمة هذا الكتاب المبارك ان من انواع البيان التي تضمنها ان الشیء الذي له اوصاف
متعددة في القرآن نبین اوصافه عند ذكر بعضها. كما تقدم مثاله مرارا وكما هنا - 00:17:16

والمتقی اسم فاعل الاتقاء واصل مادة الاتقاء من وا وقاء وباء. لفیف مفروق. فاءه واو عینه فاءه ولامه ياء فدخلت فدخله تاء
الافتعال فصارت وقی او اتقی وابدلت الواو التي هي فاء الكلمة تاء للقاعدة المقررة في التصريف - 00:17:42
ان كل ان كل واو هي فاء الكلمة اذا دخلت عليها تاء الافتعال يجب ابدالها. اعني الواو نساء وادغامها في تاء الافتعال. نحو اتصل من
الوصل واتزن من الوزن. واتحد من الوحدة - 00:18:11

واتقی من الوقایة وعقد هذه القاعدة ابن مالک في الخلاصة بقوله دلينی فاتا في افعال ابدل وشد في الهمز نحو اتكل والاتقاء
في اللغة اتخاذ الوقایة دون المکروه ومنه قول نابغة دیبان - 00:18:31

سقط النصیف ولم ترد اساقطه سقط النصیف ولم ترد اساقطه احسن الله اليك فتناولته واتقنا باليد يعني استقبلتنا بيدها
جاعلة ایاهما وقاية تقيها من ان ننظر الى وجهها لانها تستره بها - 00:18:55

وقول الآخر فالقت بناعا دونه الشمس وثبت باحسن موصولين كف ومعصم والتقوی في اصطلاح الشرع هي اتخاذ الوقایة دون عذاب
الله وسخطه وهي مركبة من امرين هما امثال امر الله واجتناب نهيه - 00:19:18

قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا بين تعالى في هذه الاية الكريمة انه نزع ما في صدور اهل الجنة من الغل في حال
كونهم اخوانا وبين هذا المعنى في الاعراف وزاد انهم تجري من تحتهم الانهار في نعيم الجنة. وذلك في قوله - 00:19:43

ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار. وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا قوله تعالى على سرر متقابلين بين في هذه
الاية الكريمة ان المتقين الذين هم اهل الجنة يوم القيمة يكونون على سرر وانهم متقابلون - 00:20:08

ينظر بعضهم الى وجه بعض. ووصف سررهم بصفات جميلة في غير هذا الموضع منها انها منسوجة بغضبان الذهب وهي وهي
المضمونة المجنونة قالت الواقعۃ ثلاثة من الاولین وقليل من الاخرين على سرر موضوعة - 00:20:33

متكئين عليها متقابلين وقيل الموت المضمونة المصفوفة قوله متكئين على سرر مصفوفة ومنها انها مرفوعة. قوله في الغاشية فيها
سرر مرفوعة قوله في الواقعۃ وفرش مرفوعة. قوله متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان. الى غير ذلك من الایات -
00:21:00

قوله تعالى لا يمسهم فيها نصب. بين تعالى في هذه الاية الكريمة ان اهل الجنة لا يمسهم فيها نصب وهو التعب والاعياء. قوله نصب
نكرة في سياق النفي. فتعم كل نصب فتدل - 00:21:32

ایة على سلامه اهل الجنة من جميع انواع التعب والمشقة واکد هذا المعنى في قوله تعالى الذي احلنا دار المقامه من فضلہ لا يمسنا
فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب - 00:21:54

لان اللغوی هو التعب والاعياء ايضا. وقد صح عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال ان الله امرني ان ابشر خديجة ببيت في الجنة.
من قصب لا صخب فيه ولا نصب - 00:22:14

قوله تعالى وما هم منها بمخرجين بين تعالى في هذه الاية الكريمة ان اهل الجنة لا يخرجون منها. واکد نفي اخراجهم منها بالباء في
قوله وهم دائمون في نعيمها ابدا بلا انقطاع. واوضح هذا المعنى في مواضع اخرى قوله - 00:22:31

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا. خالدين فيها لا يبغون عنها حولا وقوله ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. ماكتين فيها ماكتين فيه - 00:22:55

ابدا وقوله عطاء غير محدود قوله انه عطاء عطاء غير محدود احسن الله اليك قوله ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ. الى غير ذلك من الآيات - 00:23:15

قوله تعالى وبنهم عن ضيف إبراهيم بين في مواضع اخر ان ضيف ابراهيم المذكورين في هذه الآية يريد. المذكورين في هذه الآية انهم ملائكة قوله في هود ولقد جاءت رسليا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل - 00:23:34 كما تقدم قوله قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الى غير ذلك من الآيات قوله تعالى اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال انا منكم وجلون - 00:23:59

لم يبين تعالى في هذه الآية الكريمة هل رد ابراهيم السلام على الملائكة او لا؟ لانه لم يذكر هنا رده السلام عليه وانما قال عنه ان انه قال لهم انا منكم وجنون - 00:24:19

وبين في هود والذاريات انه رد عليهم السلام بقوله في هود قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حينذاك قوله في الذاريات قال سلام قوم منكرون. فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين - 00:24:35

وبين ان الوجل المذكور هنا هو الخوف لقوله في القصة بعينها في هود واوجلس منهم خيفة قالوا لا تخاف وقوله في الذاريات فاوجلس منهم خيفة قالوا لا تخاف وقد قدمنا ان من انواع البيان في هذا الكتاب بيان اللفظ بمرادة له اشهر منه كما هنا. لان الخوف - 00:24:54

في ráد الوجل وهو اشهر منه. وبين ان سبب خوفه هو عدم اكلهم بقوله فلما رأى ايديهم لا تصل اليهم نكيرهم واوجلس منهم كيما قوله تعالى قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم - 00:25:20

ذكر تعالى في هذه الآية الكريمة ان اولئك الضيف الكرام الذين هم الملائكة بشروا ابراهيم غلام موصوف بالعلم. ذلك قوله تعالى ايضا في الذاريات فاوجلس منهم خيفة. قالوا لا تخاف وبشروه - 00:25:41

بلغام عليم وهذا الغلام بين تعالى انه هو اسحاق. كما يوضحه ذلك قوله في الذاريات. وبشروه بغلام عليم. فا قبل قالت امرأته في سرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم. قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم - 00:26:01

لان كونها اقبلت في في سرة اي صيحة وضجة وصكت وجهها اي لطمته قائلة انها عجوز عقيم يدل على ان الولد المذكور هي امه كما لا يخفى. ويزيده ايضا تصريحه تعالى ببشارتها هي بانها تلده - 00:26:24

مصرحا باسمه ولده يعقوب وذلك في قوله تعالى في هود في القصة بعينها. وامرأته قائمة فضحت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قالت يا ويلتني اللد وانا عجوز وهذا بعلی شيئاً؟ ان هذا لشيء عجيب - 00:26:47

واما الغلام الذي بشر به ابراهيم الموصوف بالحلم المذكور في الصفات في قوله تعالى وقال اني ذاهب الى ربى سيهدين. رب هب لي من الصالحين. فبشرناه بغلام حليم. فلما بلغ معه السعي قال يابني اني اري - 00:27:13

وفي المنام اني اذبحك الآية فهو اسماعيل وسترى ان شاء الله تعالى في سورة الصافات دلالة الآيات القرآنية على ان الذبيحة اسماعيل لا اسحاق. على وجه قاطع للنزاع والغلام يطلق في لغة العرب على العبد وعلى الصغير. الذي لم يبلغ على الرجل البالغ - 00:27:33

ومن اطلاقه على البالغ قول علي رضي الله عنه يوم نهروان انا الغلام القرشي المؤمن ابو حسين فاعملمن والحسن فاعلما والحسن الحسن اللي بكسر النون اصلا انا الغلام القرشي المؤمن المؤمن - 00:27:58

انا الغلام القرشي المؤمن ابو حسين فاعلمن والحسن وقول صفوان المعطل السلمي لحسان رضي الله عنهم. وقول صفوان. ابن المعطل معطل احسن لك المعطل السلمية لحسان رضي الله عنهم تلقى ذباب السيف عنني فانني غلام اذا هو جئت لست بشاعر - 00:28:28

وقول ليلي الالهية تمدح الحاج بن يوسف اذا نزل الحاج ارضا مريضة تتبع اقصى دانها فشفاها. شفاها من الداء العضال الذي بها. غلام اذا هز القناة سقاها وربما قالوا للانسان غلام او وربما قالوا للانسان غلام ومنه قول اوس بن - 00:29:13

غلفاء الهجيمي يصف فرسا ومركبة صريحة ومركبة صريحة ابوها يهان لها الغلام والغلام قوله تعالى قال ابشرتمني على ان مسني الكبر بين تعالى في هذه الاية الكريمة اننبيه ابراهيم - 00:29:39

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام قال انه وقت البشري انه وقت البشري باسحاق مسه الكبر انه وقت انه وقت البشري باسحاق مسه الكبر. وصرح في هود بان امرأته ايضا قالت انه شيخ كبير في قوله - 00:30:06

وهذا بعلی شيخا. كما صرخ عنها هي انها وقت البشري عجوز عقيم عجوز كبيرة السن وذلك وكذلك في ذلك كقوله في هود قالت يا ويلنا اللد وانا عجوز الاية وقوله في الذاريات - 00:30:28

فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم وبين في موضع اخر عننبيه ابراهيم انه وقت هبة الله له ولده اسماعيل انه كبير السن ايضا وذلك قوله تعالى الا الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق. ان ربی لسمیع الدعاء - 00:30:48

قوله تعالى فيما تبشارون الظاهر ان استفهام نبی الله نبی الله ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام للملائكة بقوله فيما تبشارون استفهام تعجب من كمال قدرة الله تعالى. ويidel لذلك انه تعالى ذكر ان ما وقع له وقع نظيره لامرأته حيث - 00:31:12

قالت اللد وانا عجوز وقد بين تعالى ان ذلك الاستفهام لعجب لعجبها من ذلك الامر الخارج للعادة. في قوله قالوا اتعجبين من امر الله الاية ويidel له ايضا وقوع مثله من نبی الله من نبی الله زکریا عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. لانه - 00:31:35

لما قال ربی هب لي من لدنك ذرية طيبة. وقوله فنادته الملائكة وهو قائم يصلی في المحراب ان الله يبشرك بيعي عجب من كمال قدرة الله تعالى فقال ربی ان ربی ایکون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر الاية - 00:32:02

وقوله فيما تبشارون؟ قرأ ابن عامر وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي بفتح النون مخففة حصل لي. قرأ قرأ ابن عامر وابو عمر وعاصم وحمزة والكسائي بفتح النون مخففة وهي نون الرفض. فبمن تبشارون نعم - 00:32:26

تبشرنا وقرأ نافع بكسر النون مخففة وهي نون الوقاية مع حذف ياء المتكلم لدلالة الكسر عليها وقرأ ابن كثير بالنون المكسورة المشددة مع المد تبشيروني في الاخير وقرأ ابن كثير بالنون المكسورة المشددة مع المد - 00:32:54

وعلى قراءة ابن كثير لم تحذف نون الرفع. ولا المفعول ولا المفعول به. بالنون الرفع مدغمة في نون للوقاية ويا المتكلم هي المفعول به وعلى قراءة الجمهور فنون الرفع ثابتة والمفعول به محذوف على حد قول ابن مالك وحذف فضلة اجزأ - 00:33:29
حذف فضلة عجز اجز ان لم يضر لحذف ما سبق جوابا او حصد وعلى قراءة نافع فنون الرفع محذوفة لاستثناء اجتماعها مع نون الوقاية. الاحسان لاستثنائها اجتماعها مع نور الوقاية. صحيح - 00:33:54

تنبيه السنون الرفع له خمس حالات. ثلاث منها يجب فيها حذفها وواحدة يجوز فيها حذفها واثباتها. وواحدة فيها حذفها على السماع اما الثالث التي يجب فيها الحذف فالاولى منها اذا دخل عليها عدا دخل عليها الفعل عامل جزم - 00:34:15

والثانية اذا دخل عليه عامل نصب. والثالثة اذا اكد الفعل بنون التوكيد الثقيلة نحو لتبلون واما الحالة التي يجوز فيها الاثبات والحذف فهي ما اذا اجتمعت مع نون الرفع نون الوقاية. لكون المفعول لكون المفعول ياء المتكلم. فيجوز - 00:34:40

والإثبات ومن الحذف قراءة نافع في هذه الاية فيما تبشيروني بالكسبي؟ وكذلك قوله تعالى قال اتحاد في الله وقوله تعالى ويقول اين شركائي الذين كنتم تشاكون فيهم بكسر النون مع التخفيف في الجمع ايضا - 00:35:09

وقوله بكسر النون مع التخفيف في الجمع ايضا الجميع عند الجمع وقوله تعالى ويقول اين شركائي الذين كنتم تشاكون فيهم بكسر النون مع التخفيف في الجميع ايضا وقوله قال اغير الله تامروني اعبد الاية بكسر بالكسبي مع التخفيف ايضا - 00:35:33

وكلاها بعض القراء بالتشديد لاثبات نون الرفع وادغامها مع نون في نون الوقاية واما الحالة الخامسة المقصورة على السماع فهي حذفها لغير واحد معا لغير واحدة من الاسباب الرابعة المذكورة كقول راجز - 00:36:11

ابيت اسري وتبيت تدلkeni وجهك بالعنبر والمسك الذكي اما بقاء نون الرفع مع الجازم في قوله لولا فوارس من نعم واسرتهم يوم

الموضع الخامس الخامس واما الحالة الخامسة المقصورة على السماع فهو حذفها لغير واحد من الاسباب الاربعة المذكورة -

00:36:31

كقول الراجز ابيت اسري وتبييت تدلكني نعم تدلكه تدلكي وجهك. وجهك بالعنبر والمسك الذكي اما بقاء نون الرفع مع الجازم في قوله لولا فوارس من نعم واسرتهم نعم من نوع من - 00:37:04

نوع من اسرته واسرتهم يوم الصيفياء لم يوفوا لهم نادر حملا لهم او لهم على اختتها لا ان نافية. او ماء النافية. وقيل هي لغة قوم كما صرخ به في التسهيل. وكذلك - 00:37:40

النون مع حرف النصب مع حرف النصب في قوله انت انت قرآني على اسماء على اسماء ويحكم مني السلام والا تشعروا احدا فهو لغة قوم حملوا ان المصدري على اختتها ماء المصدرية. في عدم النصب بها. كما اشار له في الخلاصة - 00:38:06

بقولهم وبعضهم اهل ان حمل على ما اختتها حيث استحقت عملا ولا ينافي كون استفهام ابراهيم للتعجب مع كمال قدرة قوله مع مع كمال قدرة الله قول الملائكة له فيما - 00:38:36

فيما ذكر الله عنهم قالوا بشوناك بالحق فلا تكون من القاطنين. بقوله بدليل قوله قال ومن يقنت من رحمة رب الا الضالون لانه دليل على ان لانه دليل على ان على ان استفهامي على ان استفهامه ليس استفهام منكر ولا - 00:38:54

منكر ولا قاطن والعلم عند الله تعالى قوله تعالى قال ومن يقنت من رحمة رب الا الضالون بين تعالى في هذه الاية الكريمة ان نبيه ابراهيم قال للملائكة انه لا يقنت من رحمة الله جل وعلا الا الضالون - 00:39:18

طريق الحق وبين ان هذا المعنى قاله ايضا يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم لنبيه لبنيه في قوله يا بنى اذهبوا لبنيه يا بنى اذهبوا فتحسسو من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله. انه لا ييأس انه لا ييأس من روح الله - 00:39:41

الا القوم الكافرون وقال ابن حيان في البحر المحيط في تفسير قوله تعالى انه لا ييأس من روح الله الاية وروح الله وفرجه وتنفيسه قوله تعالى قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا لوط - 00:40:05

اشار في هذه الاية الكريمة الى ان المراد بهؤلاء القوم مجرمين قوم لوط قوله تعالى قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا لوط نعم الوقاية - 00:40:28

التي تقف الكلمة يقول اكرمني اكرم يلتقي الكلمة السابقة الفعل او الاسم من الكسر الذي لا يناسب ما يصح ان تقول اكرمين يا اكرمني محمد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:41:00

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم ارحمنا وشيخنا والحاضرين قال الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح قال وفي ثمان سنين من ملكي فاذوس ظهرت الفتية الذين كانوا هربوا من ذا قيوس الملك - 00:42:10

قال وفي ثمان سنين من ملكي استدوس ظهرت الفتية الذين كانوا هربوا من ذا قيوس الملك واختفوا في الكهف وذلك ان الرعاة على طول الزمان كانوا اذا جازوا بذلك الموضع الذي هو الكهف قلعوا الطوبي - 00:42:39

على باب الكهف حتى عاد مفتوحا كالباب فلما انتبهت الفتية توهموا انهم كانوا نيااما ليلة واحدة وقالوا لاصاحبهم الذي كان يذهب بيتاب لهم طعاما لنا طعاما واستعلم صدر ذا قيوس - 00:43:03

مستعلم. استأمن. واستعلم. واستعلم خبرا. ذا قيوس الملك. ذا قيوس الملك. نعم قال فلما خرج الى باب الكهف نظر الى البنيان والهدم ثم مضى حتى بلغ باب المدينة وهي فرأى باب المدينة عليه صليب كبير منصوب فانكر ذلك في نفسه وقال احسبوا - 00:43:31

اني نائم فا قبل يمسح عينيه وينظر يمينا وشمالا. هل يرى من يعرفه فلم فبقي متبحرا وقال لعلي اخطأت الطريق ولعل هذه مدينة اخرى ثم دخل المدينة فدفع دراهم مما كان معه عليها صورة ذات يوس الملك - 00:44:06

فانكر عليه فانكر عليه وقالوا لعله اصاب كنزا ثم قالوا من اين لك هذه الدرة فلم يكلمهم وصاح الناس فاجتمع اليه خلق كثير وكلموه فلم يكلمهم فصاروا به الى بطرق المدينة - 00:44:37

وكلمه فلم يتكلم فهدده فلم يتكلم فجاء الى اسقف المدينة فكلمه وخوفه وقال انك ان لم تكلمني ونقل لي من اين لك هذه الدرام
والا قتلتكم وانما كان يمتنع من الكلام خوفا من ذا قيوس الملك - [00:45:03](#)

فقالوا له انه قد مات وملك بعده جماعة ملوك فضريوه حتى المه الضرب فخب بحاله على جليتها وقالوا له ان ذا قيوس قد مات
وملك بعده ملوك كثيرة والملك اليوم فدوس - [00:45:31](#)

الكبير وقد ظهر بين النصارى ثم سار معهم الى الكهف فنظروا الى اصحابه والصندوق النحاسى الذي في الصحيفة الرصاص مكتوب
فيها ما قصتهم وخبرهم ثم سار معهم الى الكهف فنظروا الى اصحابه والصندوق النحاسى الذي في الصحيفة الرصاص مكتوب فيه
- [00:45:56](#)

قصتهم وخبرهم الله الله فتنة امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قبورنا مروا بدينه لا اله الا الله عجبت ان اصحاب الكهف
والفقير كانوا من اياتنا عجبا سار معهم الى الكهف فنظروا الى اصحابه والصندوق النحاس الذى في الصحيفة الرصاص مكتوب
- [00:46:33](#)

فيها قصتهم وخبرهم فكثرا تعجبهم وكتبوا الى الملك يعلموه بخبرهم فركب وسار الى مدينة افسس فنظر اليهم وكلهم. وبعد ثلاثة
ايم دخل اليهم فوجدهم امواتا فاما امر ان يتركوا في الكهف ولا ان يتركوا في الكهف ولا يخرجوا. ولكن يدفنوا فيه - [00:47:20](#)
وتبنى عليهم كنيسة وتسمى باسمائهم ويعيد لها عيد في كل في ذلك اليوم وانصرف الى قسطنطينية قال فمن وقت هرب
الفتية من ذا قيوس الى الكهف الى الوقت الذي ظهروا فيه وماتوا - [00:47:57](#)

وسبع او تسعه واربعون سنة قلت هذا مما اخطأ فيه؟ فان الله تعالى اخبر انهم لبئوا في كفهم ثلاث مئة سنين تزداد تسعة ولكن
بعض المفسرين زعموا ان هذا قول بعض اهل الكتاب لقوله الله اعلم بما لبئوا - [00:48:23](#)

وليس كذلك فان الله لم يذكر هذا عن اهل الكتاب بل ذكره كلاما منه تعالى قال سعيد وفي زمانه كانت قصة قسطنطينية يوحنا
الملقب بضم الذهب وتولى بعده ابنه فذوس الصغير اثنين واربعين سنة - [00:48:52](#)

الحادي عشرة سنة لحادي عشرة سنة من ملكي يزدجرد ابن بهرام. وفي زمانه جعل الذي تنسب اليه مقالة اسطورية بطراكا على
قسطنطينية. قال قال وكان يقول ان مريم العذراء ليست بوالدة الها على الحقيقة ولذلك كان - [00:49:24](#)

اثنان احدهما الذي هو الله مولود من الاب والآخر الذي هو انسان مولود من مريم. وان هذا الانسان الذي يقول انه بالمحبة متوحد مع
ابن الله ويقال له الله وابن الله ليس بالحقيقة ولكن موهبة - [00:49:54](#)

ولكن موهبة موهبة. نعم لعل شيخنا ليس بالحقيقة ولكن موهبة احسن الله اليكم واتفاق الاسميين والكرامة شبيها باحد الانبياء
فبلغ قوله الاسكندرية فانكر ذلك وكتب اليه يقبح عليه فعله ومقامه - [00:50:22](#)

قالت ويعرفه فساد ما هو عليه ويأسأله الرجوع الى الحق. فجرت بينهما رسائل كثيرة لم يرجع نوستورس عن مقالته وكتب الى بطرق
انطاكيتي يسألها ان يكتب الى مصطافاس ويعرفه ويعرفه قبح فعله - [00:51:15](#)

فعله ورأيه وفساد مقالته ويأسأله الرجوع الى الحق فكتب الى نستورس ان هو لم يرجع اجتمعوا اجتمعوا ولعنوه. وجرت بينهما
رسائل كثيرة فلم يكتبوا الى بطرق رومية وانطاكيه وبطرق بيت المقدس ان يجتمعوا في مدينة افسس - [00:51:40](#)

ينظر في مقالة نستورس واجتمع بالمدينة مائتا اسقف مقدمهم بطرق الاسكندرية. وتأخر انطاكي فلم ينتظروه وبعثوا الى فلم يحضر
معهم فنظروا في مقالته واوجبوا عليه اللعنة لعنوه ونفوه. وثبتوا ان مريم العذراء والدة الله - [00:52:09](#)

وان المسيح الله حق وانسان معروف بطبيعتين متوحدة في الاقرؤم وهذا هو خلاف المحبة لأن نستورز كان يقول ان التوحيد اي
الاتحاد اتفاق الوجهين. واما التوحيد اي الاتحاد المستقيم فانما هو ان يكون - [00:52:41](#)

واحدا من طبيعتين فلما لعنوا الاسطوس قدم يوحنا بطرق انطاكيه فلما وجدهم قد لعنوه قبل حضوره غضب وقال ظلمتم ولعنتموه
باطلا وتعصب مع نستورز فجمع الاساقفة الذين قدموا معه فقطع بطرق اسكندرية وقطع اسقف افسس - [00:53:07](#)
فلما رأى اصحاب بطرق اسكندرية قبح فعاله وقع بينهم شر عظيم. وخرجوا من اكسس وصار اصحاب بطرق اسكندرية والمشرقيون

حزبين. فلم يزل فذوس الماليك حتى اصل بينهم وكتب المشرقيون صحيفة وثبتوا فيها الامانة الصحيحة وقالوا فيها. ان مريم العذراء - 00:53:41

القدسية ولدت لها ربنا يسوع المسيح الذي هو مع ابيه الطبيعة. ومع الناس في ناسوت واقروا بطبعتين ووجه واحد واكونم واحد 00:54:13 ولعنوا نسقوس ووجهو بالصحيفة الى بطرق اسكندرية فقبل الصحيفة واجابهم عنها بموافقتهم على ذلك - 00:54:42 قال قوم لما قبلوا صحيفة المشرقيين بدا له ولم يقبل طبعتين ووجهها واحدا. قال ابن البطريق وهم في ذلك كاذبون لأن تنطق بذلك ثم ارسل نسخة صحيفة المشرقيين الى جماعة من الاساقفة يعلمهم ان المشرقيين رجعوا الى الايمان - 00:55:12 وانهم غير موافقين لستورس قال فمن المجمع الى المئة والخمسين اسقفني المجتمعين بمدينة قسطنطين ولعنوا مقدى نيوس الى هذا المجمع المائتين اسقفا المجتمعين بافسس. على نستورس احدى وخمسون سنة قال ولما نفى نستورس صار الى مصر فاقام بضياعة - 00:55:12

ولما نفى نسطور صار الى مصر فاقام بضياعة في صعيد مصر يقال لها اخي ميم اخ ميم ومات ودفن بها وكانت مقالته قد اندرست فاحياها من بعده بزمن طويل مطران نصيبيين. في عصر - 00:55:47 في عصر بостояيانوس ملك الروم. وقد بن فيروز ملك الفرس. فبتها بالشرق فلذلك كثر الاسطورية بالشرق. وخاصة ارض فارس بالعراق والموصل والنصيبين والفرات والجزيرة قال سعيد البطريقرأيت ان رأيت ان ارد - 00:56:13 ابن البطريق. نعم رأيت ان ارد على الاسطورية في هذا الموضع وابين بطلان قولهم وفساده لأن الاسطورية في عصرنا هذا خالفوا قول الاسطورة القديم. وزعموا ان مسطولا كان يقول ان المسيح جوهران واقنومان الله تام باقئمه وجوهره وانسان تام - 00:56:41 وجوهره وان مريم ولدت المسيح من جهتنا سوئه لا من جهة الاهوت. لأن الاب عندهم ولد لها ولم يلد انسانا. ومريم ولدت انسانا ولم تلد لها. فيقال لهم ان كان الامر على ما تقولون فاليس المسيح مسيحان وابنان - 00:57:14

تماسيخ الله وابن الله ومسيح انسان. وابن انسان انه لابد لمريم ان تكون ولدت المسيح او لم تلده فان كانت ولدته فلا بد ان يكون ولادا روحاًانيا او جسمانيا فان كان جسمانيا فهو غير الذي ولد الاب. وذلك يوجب ان يكون مسيحا. وان كان - 00:57:41 كان روحاًانيا فاليس المسيح ابن واحد اقئوم واحد مسيح واحد والدليل على ذلك صحيفة الحديد التي تتحدد بها النار فانها سيف واحد تحلف وتمنع وتقطع وتضيء ولا يجوز ان يكون من الجهة الحديدية هي المحرقة المضيئة من غير جهة النار - 00:58:11 اذ كان ما لم يكن فيه نار من الحديد غير محرق ولا الجهة النارية هي القاطعة المانعة اذ كان شأن النار الاضاءة والحرق لا القطع وصح ما تعتقد الملكية من ان المسيح اقئوم واحد - 00:58:42

وبان زيف قول المسطورية ان المسيح اقئمان قلت يقال لي هذا ان قول النسطورية والملكية وان كانا بالشيخ. نعم يميز انا عندي يعني قلت ليس نعم قلت يقال لي هذا ان قول المسطورية والملكية وان كانا باطليين فقول الملكية - 00:59:08 اشد بطولانا واعظم كفرا وتناقضا. وما ذكره هذا باطل اما قوله لو كان الامر على ما تقولون فاليس المسيح مسيحان فيقال له هذا انا يلزم ان لو كان الاهوت بمجرده يسمى مسيحا. فان - 01:00:03 اسطورية وافقوهم على باطل. وهو ان الرب ولد لها وهذا باطل. ولم يقل احد احد قط من الانبياء لا في الانجيل ولا في غيره. ان صفة الله القائمة به مولودة. ولا - 01:00:30

ان الرب له مولود قديم ازلي ولكن اذا قدر ان الامر كذلك فصفة الله لم يسمها احد مسيحيانا فاذا قدر ان الاهوت ولكن اذا قدر ان الامر كذلك فصفة الله لم يسمها احد مسيحيانا. مسيحيانا - 01:00:50 نصيحة. نعم نعم عندي مسيحيين ولكن اذا قدر ان الامر كذلك فصفة الله لم يسمها احد مسيحا واذا قدر ان الله تو الناس تجوهران اقئمان لا اتحاد بينهما لم يلزم ان يكون اللاؤت مسيحا مسيحيانا - 01:01:18 لم يلزم ان يكون الاهوت مسيحيانا ولا هناك مسيح هو الله ولا مسيح هو ابن الله وقد تقدم عن اسطور انه كان يقول ان هذا الانسان الذي نقول انه مسيح متوحدين - 01:01:49

بالمحبة مع ابن الله. ويقال له والله وابن الله ليس بالحقيقة وقد صرخ بان المسيح هو الانسان فقط دون اللاهوت. وان المسيح ليس بالله ولا ابن الله في الحقيقة - [01:02:15](#)

فبطل ما الزمه اياده من انه يلزم ان يكون هناك مسيحا واما قوله لابد لمريم من ان تكون ولدت المسيح او لم تلدتها فيقال بل ولدت المسيح وهو الانسان. وهو غير اللاهوت الذي تزعمون ان الاب ولده وليس - [01:02:35](#)

في ذلك مسيحيان بل مسيح واحد انسان مخلوق. وايضا فقوله فان كان ولدته فلا بد ان يكون ولادا روحانيا او جسمانيا. فان كان روحانيا فاليسوع ابن اقلوم واحد مسيح واحد تقسيم باطل. وجة فاسدة داحضة - [01:03:02](#)
فان مريم لم تلد ولادة روحانية بل خرج الولد من فرجها كما تخرج اولاد النساء من خروجهن. سواء كانت عذرتها باقية او لم تكن. واما ما ذكره من التمثيل فلو قدر انه مثل مطابق لم يدل على صحة قولهم - [01:03:31](#)

الغايتها انه يدل على امكانه فاي الدليل على ان هذا هو الواقع؟ فليس فيه ما يدل على صحة قول ملكية وفساد خصومهم فكيف وهو تمثيل غير مطابق فان الحديد اذا اتحدت به النار كان الحديد قد استحال عن صفتة فلم يبق حديدا محضا وليس - [01:03:59](#)
نارا محضة والخاشع وغيره اذا احرق. وصار نارا فليس هو خشبا محضا وليس هو نارا محضة بسيطة فمن شأن الشيئين اذا اتحدا ان يستحيل كل منهما الى جوهر ثالث وطبيعة ثلاثة ليست الى - [01:04:30](#)

كنيسة لا هذا ولا هذا كالماء والبن اذا اتحدا فان ذلك يصير جوهرا ثالثا وطبيعة ثلاثة لا لبما لا لينا محض ولا ماء محضا وكذلك النار مع الحديد او الخشب او غير ذلك فان ذلك يصير جوهرا ثالثا ليس حديدا محضا - [01:04:54](#)

ولا خشبا محضا ولا نارا محضا لكن الحديد اذا برد هو حديد لا لكنه عندكم هو حديد لكنه نحن لكنه تغيرت حقيقته فالنار تلينه وتذهب خبته ولا يبقى بعد اتحاده بالنار كما كان قبل. والخشب يصير فحما وهو جوهر ثالث - [01:05:22](#)

اذ كان من طبع النار انها تؤثر في كل جسد بحسبه. فتؤثر في الحديد بحسبه وفي الخشب بحسبه في الحديث السخونة حقيقة تسخين الشديد وفي الخشب الفحم والتراب الرماد الله اليكم. وكل شيء اتحدا فانهما يصيران جوهرا ثالثا واقنوما ثالثا وطبيعة - [01:06:03](#)

الثالثة فان كان اللاهوت والناسوت قد اتحدا كما زعموا. فقد استحالـت صفة اللاهوت صفة الناسوت. فلم يبق اللاهوت لاهوتا ولا الناس تناسوتا. بل صارا جوهرا ثالثا لا لاهوت ولا ناسوت وهم ينكرون هذا القول وهو باطل - [01:06:41](#)

وهم ينكرون هذا القول وهو باطل. ينكرون. نعم فان رب العالمين لا يتبدل ولا تستحيل صفاتـه بصفاتـ المحدثـات ولا ينقلبـ القديـمـ ولا شيءـ شيءـ منـ صفاتـ مـحدثـاـ. ولا يستـحـيلـ القـديـمـ الرـبـ الـخـالـقـ وـالـمـخـلـوقـ الـمـحدثـ إـلـىـ شـيـءـ ثـالـثـ - [01:07:08](#)

بل صفاتـ الـربـ الـتـيـ لمـ يـذـلـ وـلاـ يـزالـ مـوصـوفـاـ بـهـاـ لـاـ تـبـدـلـ وـلاـ تـنـقـلـ وـلاـ تـسـتـحـيـلـ إـلـىـ اـمـرـ ثـالـثـ. ثـمـ هـذـاـ الثـالـثـ انـ كـانـ قـدـيـمـاـ خـالـقاـ صـارـ هـنـاـ خـالـقـيـنـ - [01:07:51](#)

قديـمـانـ وـانـ كـانـ مـخـلـوقـاـ مـحدثـاـ صـارـ هـنـاكـ خـالـقـيـنـ قـدـيـمـانـ عـنـدـيـ هـنـاكـ الـقـدـيـمـيـنـ خـبـرـ صـارـ هـنـاكـ قـدـيـمـانـ وـعـنـدـيـ هـنـاـ وـهـنـاـ هوـ الخبرـ هـنـاـ اوـ هـنـاكـ نـعـمـ نـقـرـأـ شـيـخـنـاـ سـطـرـ وـنـصـفـ بـعـدـيـنـ يـبـدـأـ مـاـ يـوـضـعـ هـذـاـ - [01:08:12](#)

لاـ نـقـفـ بـمـاـ اـنـكـ مـقـطـعـ اللـهـ الـمـسـتـعـانـ نـعـمـ يـاـ مـحـمـدـ بـسـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ قـالـ الـامـامـ الـبـيـهـقـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ كـتـابـهـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ فـيـ تـتـمـتـةـ كـلـامـهـ عـلـىـ بـابـ مـاـ روـيـ - [01:10:12](#)

عنـ الصـاحـبةـ وـالـتـابـعـيـنـ وـائـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ. فـيـ انـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللـهـ غـيرـ مـخـلـوقـ اـخـبـرـنـاـ ابوـ عبدـ اللـهـ الـحـافـظـ وـابـوـ سـعـيدـ محمدـ بنـ مـوسـىـ قـالـ حدـثـنـاـ اـبـوـ العـبـاسـ مـحـمـدـ اـبـنـ يـعقوـبـ - [01:11:16](#)

قالـ حدـثـنـاـ عـبـدـ الـمـلـكـ بـنـ عـبـدـ الـحـمـيدـ الـمـيمـونـيـ قـالـ حدـثـنـاـ سـلـيـمـ اـبـنـ مـنـصـورـ اـبـنـ عـمـارـ فـيـ مـجـلـسـ رـوـحـ اـبـنـ عـبـادـةـ قـالـ كـتـبـ بـشـرـ المـرـيـسيـ الـىـ اـبـيـ مـنـصـورـ اـبـنـ عـمـارـ. اـخـبـرـ - [01:11:36](#)

الـقـرـآنـ خـالـقـ اوـ مـخـلـوقـ؟ قـالـ فـكـتـبـ اـلـيـهـ عـافـانـاـ اللـهـ وـاـيـاـكـ مـنـ كـلـ الـفـتـنـةـ وـجـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. فـاـنـهـ اـنـ يـفـعـلـ بـهـ مـنـ

نعمة والا فهي الهمزة. وليس لاحد على الله بعد المرسلين - 01:11:56

نحن نرى ان الكلام في القرآن بدعة تشارك فيه السائل والمجيب تعاطي السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه. وما اعرف
خالقا الا والقرآن كلام الله عز وجل. فانته ب بنفسك - 01:12:26

وبالمختلفين فيه معك الى اسمائه. التي سماه الله بها تكون من المهددين ولا تسمى القرآن باسم من عندك فتكون من الظالين. جعلنا الله
واياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون - 01:12:56

واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه قال اخبرنا بمحمد بن حيان الاصباني قال حدثنا ابراهيم بن قال حدثنا الحسن بن الصباح بن الصباح
قال حدثت ان بشر منصور ابن عمار فقال له اخبرني عن كلام الله اهو الله ام غير الله؟ ام - 01:13:25

دون الله فقال ان كلام الله لا ينبغي ان يقال هو الله ولا يقال هو الله ولا هو دون الله. ولكنه كلامه وقوله. وما كان هذا القرآن اي لم
يقله احد الا الله فرضين حيث رضي لنفسه - 01:13:55

في واخترنا له من حيث اختار لنفسه. فقلنا كلام الله تعالى ليس بخالق ولا مخلوق فمن سمي القرآن بالاسم الذي سماه الله به كان من
المهددين. ومن سماه باسم من - 01:14:25

عندى كان من الضالين. فله عن هذا وذروا الذين يلحدون فيه في اسمائه سيجرون ما كانوا يعملون فان تاب كنت من الذين يسمعون
كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما - 01:14:45

وهم يعلمون. قال الشيخ رضي الله عنه فان تأبى. فان تأبى. نعم احسن اليك. ان تأبى فان تأبى كنت من الذين يسمعون كلام الله ثم
يحرفونه من بعد ما قالوه - 01:15:12

ثم يحرفونه من بعد ما عقوله وهم يعلمون. قال الشيخ رضي الله عنه قد حكينا عن جماعة من علمائنا رحمة الله انهم اطلقوا القول
بتكفير من قال بخلق القرآن وحكيناه ايضا عن الشافعي رحمنا الله واياه. ورويناه في كتاب القدر عن جماعة منهم - 01:15:41

انهم كانوا لا يرون الصلاة خلف القدر ولا يجيزون شهادته. وحكيناه عن الشافعي في كتاب الشهادات ما دل على قبول شهادة اهل
الاهواء. ما لم تبلغ بهم العصبية مبلغ العداوة - 01:16:11

فحين اذ ترد بالعداوة وحكيناه عنه في كتاب الصلاة انه قال واكره امامه الفاسق والمظہر للبدع. ومن صلی خلف واحد منهم اجزأته
صلاته. ولم تكن عليه اعادة اذا اقام الصلاة. وقد اختلف علماؤنا في تكفير اهل الاهواء. منهم من كفرهم على تفصيل - 01:16:31
ذكره في هواه. ومن قال بهذا زعم ان قول الشافعي في الصلاة والشهادات ورد في لا يخرج بدعنته وهواد عن الاسلام. ومنهم من لم
يكفره. وزعم ان قول الشافعي في تكفير من قال بخلق القرآن اراد بي كفرا دون كفر. كقول الله عز وجل ومن لم يحكم - 01:17:01
هم الكافرون. ومن قال بهذا جرى في قبول اداتهم وجواز الصلاة خلفهم مع الكراهة. على ما قال الشافعي رحمه الله في اهل الاهواء
والظہر للبدع وقال ابو سليمان الخطابي رحمه الله - 01:17:31

باقي نصف صفحة وينتهي الفاصل لا نكفر اهل الاهواء الذين تأولوا فاختطوا. ونجيز شهادتهم ما لم يبلغ من الخوارج
والروافض في ان يكفر الصحابة ومن القدريه ان يكفر من خالفه من المسلمين. ولا يرى الصلاة - 01:17:57

ولا يرى احكام قضائهم جائزه. ورأى السيف واستباحة الدم. فمن بلغ منهم هذا المبلغ لا شهادة له. وليس هو من الجملة التي اجاز
الفقهاء شهادتهم. قال وكانت المعتزلة في الاول على خلاف هذه الاهواء. وانما احدثها بعضهم في الزمان المتأخر. قال الشيخ وفي كلام
الظہر للبدع - 01:18:22

الشافعي في شهادة اهل الاهواء. اشاره الى بعض هذا والله اعلم. ومن ابنتلي بالصلاه خلفهم الذي يخطي فالذي يختار له ما اخبرنا ابو
عبد الله الحاضر. ومحمد بن موسى قال حدثنا ابو العباس - 01:18:52

محمد بن يعقوب قال سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول واملأه علي املأن فقال اكتب. واما من قال ذلك القول
لم يصلني خلفه الجمعة ولا غيرها. الا - 01:19:12

لا لا ندع اتيانها. فان صلی رجل اعاد الصلاه يعني خلف من قال القرآن مخلوق قال الشيخ ومن فعل هذا الذي اختاره احمد بن حنبل

من اتيان الجمعة والجماعات سواها ثم - 01:19:32

عاد ما صلى خلفهم خرج من اختلاف العلماء في ذلك واخذ بالوثيقة. وخلص من الواقعية وبالله التوفيق والعصمة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - 01:19:52

العلامة ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي فصل ثم امنعوا ثغر الاذن ان يدخل منه ما يفسد عليكم الامر ثم امنع ثم امنعوا ثغر الاذن - 01:20:27

الاذن ان يدخل منه ما يفسد عليكم الامر واجتهدوا الا تدخلوا منه الا الباطل فانه خفيف الشيطان فانه خفيف على النفس واستحليله وتستملحه وتخير له اعذب الالفاظ واسحرها للاباب وامزجوه بما تهوى النفوس مزجا - 01:20:46

والقوا الكلمة فان رأيتم منه اصقاء اليها فزجوه باخواتها. وكلما صادفتم منه استحسان شيء له بذكره واياكم ان يدخل من هذا التغافر شيء من كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 01:21:18

وكلام النصحاء فان غلبتكم على ذلك ودخل من ذلك شيء وحولوا بينه وبين فهمه وتدبره والتفكير فيه والعظة به بداخل ضده عليه واما بتهويل ذلك وتعظيمه وان هذا امر قد حيل بين النفوس وبينه - 01:21:39

بين النفوس وبينه فلا سبيل لها اليه وهو حمل ثقيل عليها لا تستقل به ونحو ذلك واما بارخاصه على على النفوس وان الاشتغال ينبغي ان يكون اهم بما هو اعلى عند الناس - 01:22:03

واعز عليهم واغرب عندهم وزبونه القابلون له اكثر واما الحق انه مهجور وقابلة معرض نفسه للعداوة والرائج بين الناس اولى بالايثار ونحو ذلك ويدخلون الباطل عليه في كل قالب يقبله - 01:22:23

لكل قالب يقبل في كل قالب يقبله ويختفي عليه يخف نعم ويختفي عليه ويخرجون له الحق في كل قالب يكرهه ويشق عليه. اذا شئت ان تعلم ذلك انظر الى اخوانهم من شياطين الانس - 01:22:48

كيف يخرجون الامر بالمعروف النهي عن المنكر في قالب كثرة الفضول وتتبع عثرات الناس والتعرض من البلاء لما لا يطيق والقاء الفتنة بين الناس ونحو ذلك ويخرجون اتباع السنة - 01:23:13

ووصف الرب تعالى بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم قال بالتشبيه والتجسيم والتكييف ويسمون علو الله على خلقه واستواءه على عرشه ومبادرته لمخلوقاته تحيزا ويسمون نزوله الى سماء الدنيا وقوله من يسألني فاعطيه - 01:23:35

تحركا وانتقالا ويسمون ما وصف به نفسه من اليد والوجه واعضاء نعم. ويسمون ما وصف به نفسه من اليد والوجه اعضاء وجوارح. ويسمون ما يقوم به من افعاله حوادث وما يقوم به من صفات اعراض - 01:24:01

ثم يتوصلون الى نفي ما وصف به نفسه بنفي هذه الامور ويوهون الاغمار وضعفاء البصائر ان اثبات الصفات التي نطق بها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يستلزم هذه الامور - 01:24:22

ويخرجون هذا التعطيل في قالب التنزيه والتعظيم واكثر واكثر الناس ضعف واكثر الناس ضعفاء العقول. يقبلون الشيء بلفظ ويردونه بعينه بلفظ اخر. قال تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. فسماه زخرفا - 01:24:41

وهو باطل. لأن صاحبه يزخرفه ويزينه ما استطاع. ويلقيه الى سمع المغرور. فيقتصر به والمقصود ان الشيطان قد لزم ثغر الاذن يدخل فيها ما يضر العبد ولا ينفعه ويمعن ان يدخل اليها ما ينفعه. وان دخل بغير اختياره افسده - 01:25:10

عليه فصل الله المستعان لا الله الا الله حسبنا الله الله اليكم هذا من الشبكة يفيد على كلمة تخمير يقول مرت في الجواب الصحيح كلمة اخ حمير اخ ميم خاء ميم ياء ميم اقيم - 01:25:34

مين حبيبي مين ؟ نعم اه فقط يقول هذى من اعمال صعيد مصر احسن الله اليكم يقول السائل ذكر بعض اهل العلم بصفة معية ان الله سبحانه معنا على الحقيقة - 01:26:26

ويصان تعالى عن الظنون الفاسدة ما رأيكم بذلك على الحقيقة ما مفهوم الحقيقة في كلامه اتفاضلي في الحقيقة باختلاف المتكلم
دالة اللوح ان كان يريد ان على الحقيقة انه في المخلوقات - [01:27:01](#)

فهذا باطل وان اراد انه معنا الحقيقة المعية التي لا تقتضي امتزاجا ولا اتصال كما قال السلف معنا بعلمه وسمعه وبصره ما تريده
بالحقيقة ما الحقيقة عنده احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:27:35](#)

احسن الله اليكم. قال يقول ابي ينكر عبادة القبور وينكر دعاءهم لكن اه في مرة اه من الايام قال يا ام العواجز انا عاجز وهي كلمة
استغاثة عندنا وهو لم يقلها استغاثة لكن اظن - [01:28:13](#)

انه قصد بالنداء التحسر هذه المسمى ولا يجوز التعليق بهذا اما بحكم يعني العادة او بتعوييم العواجز انا عاجز يصح له ويعلم ان
هذا غلط انه يوهم احسن الله اليكم. يقول السائل ذكرتم حفظكم الله في درس سابق - [01:28:48](#)

في سؤال طرح بخصوص شروط لا اله الا الله السبعة ذكرتم ان شرط القبول بمعنى التصديق والانقياد ثمرته وهي الاقوال والاعمال
الناتجة عن هذا التصديق فاشكلي علي انه اذا كان القبول هو التصديق - [01:29:53](#)

فما معنى شرط اليقين اليقين هو التصديق الجازم الذي لا يصاحب شك هذه الشروط متلازمة الله يبارك فيك ما فيه قبول الا
بتصديق التصديق يتضمن القبول واليقين لابد ان يكون التصديق - [01:30:20](#)

تصديقا لا نخالطه الذين ذكروها النظر الى التلازم بينها والى التفاوت بينها احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز طلب
الاعانة وجمع الصدقات لمن اراد العمارة او الحج - [01:30:46](#)

له ولأسرته وهو لم يسبق له لا الحج ولا العمارة ينبغي لمن لم يحج ولم يعتمر ان يستغني ولا يسأل الناس ما دام انه عاجز الحج
والعمارة ليست واجبة عليه - [01:31:19](#)

من عرف حاله واراد ان يعينه فحسن من عرف انه لم يحج واعان واعطاه ما يحج به فقد احسن اما ان يسأل الناس فلا يسأل الناس
في ماليزيا ليس امر ضروريا - [01:31:44](#)

وغير مكلف الحج غير واجب عليه سم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة افطرت في سنوات من رمضان بسبب الحمل
والرضاع. والآن علي اكثرا من رمضانين بسبب الحمل والرضاع واختلط علي الحساب - [01:32:07](#)

فكيف افعل فقد ضعف اه ايماني وتراجعت في الفرائض والرواتب الحمد لله متفرقا اثنين وخميس بنية الفريضة والحمد لله وصلنا
الاثنين والخميس الشعر كاما متابعا وكل ما - [01:32:44](#)